



طالبت شاعرة تونسية بتغيير النشيد الوطني للبلاد، بدعوى أن كاتبه مصري، وشعراء تونس أولى بنشيد وطنهم.

وقالت الشاعرة "سونيا الفرجاني" على صفحتها بـ"فيسبوك": "كهواطنة تونسية، أطالب الحكومة بتغيير النشيد الوطني بكلمات تونسية خالصة. ومصطفى صادق الرافعي (المصري) أحترهم، لكن شعراء تونس أولى بنشيد وطنهم".

وأثارت دعوة "سونيا" ردود فعل متفاوتة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أيدها الشاعر "عبيد العياشي"، قائلا: "يسعدني أن أسمع هذا منك. لقد حشروا فيه بعض أبيات الشابي وبقينا نردد لحنا ليس لحنا تونسيا وكلمات ليست لشاعر منا".

وعلمت الشاعرة "سهام البوسيفي"، بالقول: "من حق تونس أن يكتبها أهلها شعريا، النشيد الوطني اسم على مسمى ليس مشاعا عربيا بل يكتسب صفة الوطنية من عتبه الأولى".

بينما انتقد الباحث والناشط السياسي، "الأمين البوعزيزي"، تلك الدعوة، قائلا: "يلزمك أيضا المطالبة بتغيير العلم، فهو بدوره معدل قليلا عن علم الخلافة العثمانية؛ كما النشيد الوطني معدل عن قصيد مصري".

وأضاف: "ويلزمك مطالبة أشقائنا في ليبيا تسليهم نشيدهم الوطني؛ الله أكبر لأن كاتبه تونسي. ويلزمك المطالبة بفسخ بورقية من تاريخ تونس لأنه ليبي. والقائمة تطول".

وكتب الباحث العراقي "علي الخالد"، معلقا بـ"هل نسيت بأن قصيدة أبي القاسم الشابي (إرادة الحياة) يرددتها ويتغنى بها كل العرب بوصفها قصيدة عربية تستهض

شعوب الأمة العربية".

والنشيد الوطني التونسي (دهاة الحمى) كتبه "مصطفى صادق الرافعي"، وتهت إضافة بيتين لشاعر تونس الأكبر، "أبو القاسم الشابي".

المصدر | الخليج الجديد